



صعوبات التعلم

دليل أولياء الأمور



وزارة التربية والتعليم

إعداد : المجموعة الإستشارية التخصصية لصعوبات التعلم
الأمانة العامة للتربية الخاصة - وزارة التربية والتعليم



الطبعة الثانية
الرياض - ١٤٢٤هـ

صعوبات التعلم دليل أولياء الأمور

إعداد

المجموعة الإستشارية التخصصية لصعوبات التعلم
الأمانة العامة للتربية الخاصة - وزارة التربية والتعليم
الرياض - ١٤٢٤ هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ .

(القرآن الكريم)

سورة الأحزاب ، آية ٧٢ .

الإهداء

إلى كل الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأسرتهم
في بلادنا الحبيبة ...

المحتويات

الصفحة	الموضوع
١١	تقديم
١٥	مقدمة
١٧	تعريف صعوبات التعلم
١٩	الخصائص الاجتماعية والتربوية
٢٠	حقائق عامة عن صعوبات التعلم
٢١	أسئلة يتردد طرحها كثيرا بخصوص صعوبات التعلم
٢٦	سلسلة إجراءات التربية الخاصة:
٢٦	الخطوة الأولى: عملية الإحالة
٣١	الخطوة الثانية: عملية التقييم
٣٨	المعلومات الاجتماعية المتعلقة بالنمو
٤٢	خمسون اقتراحا حول كيفية التعامل مع طفل من ذوي صعوبات التعلم

نقدى

لم يكن مجال صعوبات التعلم - إلى وقت قريب - من المجالات المطروقة ببحثاً، وتأليفاً، وتعلماً، ليس فقط على المستوى الإقليمى وإنما أيضاً على المستوى العالمى.

ولكن المملكة العربية السعودية فى سعيها الدؤوب إلى نيل قصب السبق فى مجالات التربية الخاصة كافتها، وصولاً إلى موقع الريادة بين دول المنطقة، فقد أرسلت نخبة من أبنائها المخلصين إلى الدول المتقدمة لنيل أعلى الدرجات العلمية فى مجالات التربية الخاصة. وبخطة علمية مدروسة أخذت جامعة الملك سعود تفتح المسار تلو المسار فى قسم التربية الخاصة بكلية التربية. لتخرج متخصصين فى مجالات التربية الخاصة، ولعل أحدث تلك المسارات كان مسار (صعوبات التعلم). وبالتفاعل والتنسيق الإيجابى بين جامعة الملك سعود ممثلة بقسم التربية الخاصة، ووزارة التربية والتعليم ممثلة بالأمانة العامة للتربية الخاصة، بدأت الجامعة تخرج إلى الميدان دفعات من الشباب المتخصص فى التربية الخاصة، ومنها هذا الفرع الحديث - نسبياً - وهو (صعوبات التعلم).

وقد أسعدنى كثيراً أن أرى هذا التخصص الجديد وقد بدأت تؤلف فيه الكتب المرجعية، والتعليمية، والتوعوية أو الإرشادية، ومنها هذا الكتيب الذى بين أيدينا (صعوبات التعلم، دليل أولياء الأمور)، وهو باكورة ثمار عمل "المجموعة الإستشارية التخصصية لصعوبات التعلم"، إحدى المجموعات الإستشارية التخصصية التى شكلتها الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم لكل مجال من مجالات التربية الخاصة. تلك

المجموعات الإستشارية تضم كل منها نخبة مختارة ومتميزة في مجال تخصصها أكاديمياً، وميدانياً، حيث راعت الأمانة العامة للتربية الخاصة في اختيارها لكل مجموعة استشارية أن تجمع بين أساتذة الجامعة المتخصصين وبين المشرفين التربويين والمعلمين والإختصاصيين ميدانياً في كل فرع من فروع التربية الخاصة.

ومن المثير للإعجاب - حقاً - أن يكون هذا الكتيب موجهاً ومرشداً لأولياء الأمور لتفعيل دورهم في المشاركة الفاعلة مع المدرسة، حتى تتمكن من تقديم أفضل ما يمكن تقديمه لأبنائنا من ذوي صعوبات التعلم.

وقد اعتمد واضعو هذا الكتيب أسلوباً مبسطاً ومختصراً ليناسب جميع المستويات التعليمية أو الثقافية لأولياء الأمور، دونما أدنى تعقيد أو إطناب أو تقعر لغوي.

ولهذا فإنني أدعو جميع أولياء الأمور - سواء كان أبنائهم من العاديين أو غير العاديين - إلى إقتناء هذا الكتيب وضمه إلى مكتباتهم الخاصة، فهو إن لم يحتاجوا إليه عملياً فهو على الأقل سيجعل لديهم رصيذاً من الثقافة التربوية في هذا المجال.

وأخيراً لا يسعني إلا أن أقدم لزملائي أعضاء هذه المجموعة الإستشارية باقة من زهور الود، والشكر، والتقدير.

د. ناصر بن علي الموسى
المشرف العام على التربية الخاصة
بوزارة التربية والتعليم

مقدمة

يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبياً في حقل التربية الخاصة مقارنة بالمجالات التقليدية المتعارف عليها كالإعاقة البصرية، أو الإعاقة السمعية، أو التخلف العقلي. فمجال صعوبات التعلم كفرع من فروع التربية الخاصة لم يكن معروفاً لغاية منتصف الستينات الميلادية من القرن العشرين.

ولقد عانى أولياء أمور هؤلاء التلاميذ من الإحباط قبل تلك الفترة وذلك لعدم السماح لأطفالهم من تلقي خدمات التربية الخاصة بسبب عدم وجود إعاقات ظاهرة لديهم. فالطفل الذي لديه صعوبة في التعلم يبدو طبيعياً في كل شيء، سوى أن صعوبة التعلم لديه تحد كثيراً من تقدمه في مجال الدراسة. وقد أشار أحد الباحثين إلى ذلك في معرض وصفه لهذه المشكلة، واصفاً صعوبات التعلم بأنها عبارة عن إعاقة خفية (مستترة). وصعوبات التعلم إعاقة لا يمكن التخلص منها، ولكن يمكن التخفيف من وطأتها من خلال التدخل التربوي المتخصص. فأفضل مساعدة يمكن تقديمها لهؤلاء التلاميذ هو اكتشاف معاناتهم والتعرف عليها مبكراً ومن ثم التدخل بفعالية للتخفيف منها.

فيجب علينا كأولياء أمور ومعلمين العمل يداً واحدة لمقابلة احتياجات هؤلاء التلاميذ من خلال تهيئة البيئة الدراسية الملائمة وتسلحهم بالمهارات الضرورية للتعلم. وهذا ما يسعى هذا الدليل إلى تحقيقه من خلال مساعدة أولياء الأمور على التعرف على طبيعة المشاكل الدراسية التي تواجه أبنائهم وأهمية خدمات التربية الخاصة في هذا الشأن.

د. زيد بن محمد البتال

قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة الملك سعود

تعريف صعوبات التعلم

صعوبات التعلم عبارة عن خلل في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، المتعلقة باستخدام اللغة أو فهمها، سواء كان ذلك شفاهة أم كتابة، بحيث يتجسد هذا الإضطراب في نقص القدرة على الفهم عن طريق الإستماع، أو التفكير، أو التحدث، أو القراءة، أو الإملاء، أو إجراء العمليات الرياضية. وتنطوي أوجه الإضطراب المذكورة أعلاه على حالات مثل قصور الإدراك الحسي، وعدم القدرة على تنمية مهارات التعبير بالكلام. ولا يشتمل هذا المصطلح على مشكلات التعلم التي تعود في أصلها إلى الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية، أو الإضطرابات الإنفعالية أو الظروف البيئية أو الثقافية أو الإقتصادية غير الملائمة.

هذا التعريف يشتمل على أربعة محكات يجب أخذها في الإعتبار عند التعرف على صعوبات التعلم لدى التلاميذ وهي:

- ١- الصعوبات الأكاديمية: فالتلاميذ الذين لديهم صعوبات في التعلم يعانون من صعوبة في القراءة وحل المسائل الرياضية مقارنة مع التلاميذ الآخرين في نفس الفئة العمرية.
- ٢- التفاوت بين القدرات والتحصيل: فالتلاميذ الذين لديهم صعوبات في التعلم أيضاً لديهم تفاوت كبير بين القدرات العقلية والتحصيل الأكاديمي، وهذا ما يعرف بالتفاوت بين التحصيل والاستعداد.
- ٣- استبعاد العوامل الأخرى: يجب عدم تصنيف التلميذ بأن لديه صعوبة في التعلم إذا كانت المشكلة ناتجة عن إعاقات بصرية أو سمعية

أو حركية أو تخلف عقلي أو عوامل بيئية وثقافية غير ملائمة.

- ٤- الإضطراب النفسعصبي: صعوبات التعليم هي نتيجة لخلل في العمليات النفسية الأساسية والتي تتضح في عدم القدرة على الإستماع والتفكير والقراءة والكتابة وإجراء العمليات الرياضية.

الخصائص الاجتماعية والتربوية

هناك تشكيلة واسعة من السلوكيات والصفات الشخصية المرتبطة بصعوبات التعلم، شأنها في ذلك شأن معظم الإعاقات الأخرى، وتعتبر الخصائص السلوكية للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم مهمة للتمييز بين هؤلاء التلاميذ والتلاميذ الآخرين (العاديين). ويتفق المختصون في مجال صعوبات التعليم على ارتباط هذه الصعوبات بالخصائص الاجتماعية والتربوية التالية:

- المشاكل الأكاديمية المحددة (مثل القراءة، الإملاء، التعبير التحريري، الخط، الرياضيات).
- اضطراب في الذاكرة والتفكير.
- عدم القدرة على الانتباه أو التركيز.
- اضطراب في الإستماع والنمو اللغوي.
- ضعف الإدراك الحسي.
- النشاط الزائد.
- الإندفاع والتهور.
- عدم القدرة على التناسق العام للحركة.
- عدم الإستقرار العاطفي (تقلب المزاج، الكآبة، القلق).
- صعوبة في تكوين صداقات مع الزملاء وفقدان الصداقات بسرعة إذا ما تكونت.

حقائق عامة عن صعوبات التعلم

- ١- إن مصطلح صعوبات التعلم هو عبارة عن مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تشتمل على مجموعات فرعية مختلفة.
- ٢- يجب النظر إلى هذه الصعوبات باعتبارها مشكلة تتعلق ليس فقط بمن هم في سن المدرسة وإنما أيضاً بمن هم في مرحلتي الطفولة والرشد.
- ٣- إن صعوبات التعلم متأصلة في الفرد؛ ويفترض أن أساس الاضطراب يعود إل خلل في وظائف الجهاز العصبي المركزي.
- ٤- قد تحدث صعوبات التعلم بحيث تكون مصاحبة للإعاقات الأخرى، كما أنها تحدث أيضاً لدى مختلف المجموعات ذوات الأصول الثقافية واللغوية المختلفة.
- ٥- إن صعوبات التعلم قد تنتشر لدى التلاميذ الذكور أكثر منها لدى الإناث.
- ٦- يقع ذكاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم - غالباً - في المدى المتوسط.
- ٧- يتم التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم - عادةً - عندما يصلون الصف الثالث أو الرابع الابتدائي، حيث يتضح التباين بينهم وبين أقرانهم في الصف الدراسي.
- ٨- بعض من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم ضعف في الذاكرة قصيرة المدى وتشتت في الانتباه.

أسئلة يتردد طرحها كثيرا بخصوص صعوبات التعلم

س (١): ماهي صعوبات التعلم؟

ج : بشكل عام، تعرف صعوبات التعلم بأنها عبارة عن مشكلة في اكتساب، ومن ثم استخدام، المهارات المطلوبة للإستماع (الفهم عن طريق الإستماع)، والتعبير الشفهي، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والتفكير المنطقي، والقدرة على إجراء العمليات الحسابية. ولا يمكن أن تعزى المشاكل أعلاه إلى قلة الذكاء أو بيئة المدرسة، أو المشاكل الإنفعالية أو ضعف النظر أو ضعف السمع أو القصور في الجانب الثقافي أو غياب الدافع نحو التعلم.

س (٢): من هو التلميذ ذو صعوبات التعلم؟

ج : هو التلميذ الذي لا تعود مشاكل التعليم لديه في المقام الأول لأي من الأسباب الآتية:

(١) حالات الإعاقة والظروف الخاصة الأخرى، مثل:

- التخلف العقلي. - الإعاقة الإنفعالية.

- الإعاقة البصرية. - الإعاقة السمعية.

- الإعاقة الحركية والصحية.

(٢) محدودية فرص التعلم نتيجة لما يلي:

- طول مدة الغياب عن المدرسة.

- عدم مراعاة الفروق والاختلافات اللغوية.

- عدم كفاءة أساليب التدريس وعدم وفائها بالمتطلبات الفنية.

محدودية إمكانية التعلم في جميع المجالات (على سبيل المثال، التلميذ بطيء التعلم والذي يكون مستوى تحصيله متناسباً مع قدراته).

الظروف الخاصة المتعلقة بأحوال الأسرة، وتشمل الظروف الاجتماعية، أو البيئية، أو الثقافية أو الإقتصادية، غير الملائمة، أو الظروف والأحوال الأخرى.

س (٣) : كم عدد الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

ج : إلى حدٍّ ما، يصعب الرّدّ على هذا السؤال، حيث يتوقف ذلك على التعريف المستخدم، وتفيد وزارة التربية والتعليم الأمريكية بأن نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبلغ حوالي (٤,٥ %) من إجمالي تلاميذ المدارس.

س (٤) : ما هي أسباب صعوبات التعلم؟

ج : تم تبني نظريات عديدة بخصوص أسباب صعوبات التعلم ولعلّ أكثرها استخداماً وذيوعاً تلك التي يتم التركيز فيها على العوامل الوراثية أو المشاكل التي تكتنف فترة الحمل، أو بعض المشكلات العصبية البسيطة. وبشكل عام تبقى الأسباب غير معروفة.

س (٥) : هل يمكن أن تظهر صعوبات التعلم الحقيقية في الصفوف الدراسية المتأخرة بدون أي مؤشرات سابقة ومبكرة؟

ج : في أغلب الأحيان والأحوال، تكون صعوبات التعلم ذات ماضٍ

معروف ونمط تاريخي معهود وبـأعراض تظهر منذ الوهلة الأولى لدخول الطفل إلى المدرسة أو بعد ذلك بقليل. فالتلميذ الذي يدرس في الصف الخامس ويحيله المعلم للاشتباه في أنه من ذوي صعوبات التعلم، والذي لا تكون لديه صعوبات دراسية سابقة، قد يعد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ممن لا تكون صعوبات التعلم لديهم شديدة.

س(٦): هل تعد صعوبة القراءة من صعوبات التعلم؟ هل هما شيء واحد؟

ج : صعوبة القراءة هي عبارة عن حالة محددة من حالات صعوبة التعلم؛ وهي حالة تشير إلى وجود مشكلة كبيرة في تعلم كيفية القراءة.

وبطبيعة الحال، فإن بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ليسوا من ذوي صعوبة القراءة ولكن جميع ذوي صعوبة القراءة يعدون من ذوي صعوبات التعلم.

س (٧): هل يعد قلب الحروف والأرقام وعكسها (استخدام حرف محل أو قبل آخر أو رقم محل أو قبل آخر) مؤشراً لوجود صعوبات التعلم؟

ج : هذه من الأعراض التي بالغ الكثير في تضخيمها. وينبغي للآباء أن يتذكروا دائماً وأبداً أن حالات قلب الحروف والأرقام وعكسها من الحالات الشائعة والمنتشرة جداً بين الأطفال حتى الصف الثالث؛ وأنها قد لا تشير في حد ذاتها إلى أي صعوبة تعلم. ومع هذا، إذا كان طفلك يقوم بعكس الحروف والأعداد مراراً وتكراراً مع ظهور الأعراض الأخرى عليه، أو إذا استمر في ذلك إلى ما بعد سن الثامنة، ينبغي لك عندئذٍ بحث الأمر مع أحد المختصين في أقرب فرصة ممكنة.

س(٨): هل يمكن أن يكون التلميذ من ذوي صعوبات التعلم في مجال دراسي واحد فقط؟

ج: نعم. فقد تكون لدى بعض التلاميذ صعوبات تعلم تتعلق بقصر نطاق التذكر (سرعة النسيان)، أو في إجراء العمليات الحسابية والرياضيات، أو الإملاء أو في الفهم أثناء القراءة. وبطبيعة الحال، تزداد صعوبات التعلم شدة بازدياد عدد المجالات الدراسية المتأثرة بها.

س(٩): ما هي أنواع أو أنماط الأعراض التي تشير إلى احتمال وجود صعوبات التعلم؟

ج: هناك، عدة أعراض مختلفة من شأنها أن توحى بوجود هذه المشكلة. ومن بين الأعراض الشائعة ما يلي:

وجود مشاكل في إكمال الواجبات، والضعف في الإملاء؛ ورداءة خط اليد، وضعف المهارات الاجتماعية، وانخفاض مستوى القراءة، ومواجهة صعوبة في اتباع التوجيهات والإستماع للتعليمات، والتباين بين القدرات ومستوى الأداء الفعلي، ومشاكل اللغة وضعف التناسق العضلي، وحركة العضلات، والتسرع والاندفاع، وسهولة التشتت وسرعة الإنصراف، والنسيان.

س(١٠): ما هو أول شيء ينبغي لي القيام به عند الإشتباه في وجود صعوبة تعلم لدى طفلي؟

ج: الأمل معقود على أن تكون المدرسة قد سبقتك إلى استقصاء هذا الإشتباه وإلا فإنه ينبغي لك الإتصال فوراً بمعلم صعوبات التعلم أو

بمدير المدرسة لتشرح له مخاوفك وتحيطه علماً بهواجسك حيال طفلك. وإذا لم تكن لديك الرغبة في معالجة مشكلة طفلك عن طريق المدرسة، يمكنك الإتصال بأخصائي مؤهل في هذا المجال أو بعيادة متخصصة في صعوبات التعلم؛ وسيكون قطعاً من دواعي سرورهم إخضاع طفلك للفحص والتقييم.

س(١١): هل يتعيّن بالضرورة إحالة طفلي إلى لجنة التربية الخاصة إذا كانت لديه صعوبات تعلم؟

ج : في معظم الأحوال، تكون الإجابة نعم - ذلك أنه يجب على إدارة المدرسة إحالة هذا الطفل وأمثاله لأغراض الفحص قبل العرض على الفريق متعدد التخصصات (وهذا الفريق عبارة عن لجنة للتربية الخاصة تضم مجموعة من المختصين). ولا يعني هذا الفحص التصنيف الفوري وإنما يعني وجود أدلة كافية تستدعي النظر في حالة الطفل من قبل لجنة التربية الخاصة. وإذا كان الطفل من ذوي صعوبات التعلم ويعاني من مشاكل في المدرسة، فإن الخدمات التي سيحصل عليها يفترض أن تؤدي إلى تخفيف حدة هذه المشاكل وتلطيف وطأها.

س(١٢): ما هي الإجراءات التي تتخذ - عادةً - للتأكد من وجود صعوبات في التعلم لدى طفلي؟

ج : فيما يلي استعراض شامل لسلسلة الإجراءات التي تتبع بهذا الشأن.

سلسلة إجراءات التربية الخاصة

كثيراً من أولياء الأمور يحتاجون إلى معرفة الخطوات الأساسية التي تجريها المدرسة قبل تلقي خدمات التربية الخاصة ، والتي تتمثل في عملية الإحالة والتقييم وهو ما يحاول هذا الجزء إيضاحه .

الخطوة الأولى - عملية الإحالة :-

لا تعدو الإحالة كونها إيذاناً بالبداية الرسمية لسلسلة عمليات وأنشطة التربية الخاصة ، حيث يمكن أن يتقدم بطلب الإحالة أي من المعلمين ، أو الآباء مثلك ؛ وذلك عن طريق طلب خطي للإحالة بغرض التقييم ، وبحث احتمالات الحصول على خدمات التربية الخاصة؛ وهو طلب يمكن أن يحرره ويتقدم به أي من الأفراد المذكورين أدناه :

- أنت ، بوصفك والد الطفل ومحاميه ، أو بوصفك شخصاً تربطك بالطفل علاقة أسرية قوية .
- معلم الفصل الدراسي .
- التلميذ ، أصالة عن نفسه .
- المرشد الطلابي .

مقومات الإحالة :

ينبغي أن يكون طلب الإحالة خطياً ، وأن يحمل تاريخاً محدداً ؛ مما يضيفي الصفة الرسمية على الإحالة ، ويجعل لها تاريخ بداية طالما أن هنالك

حدوداً زمنية واردة في الطلب . أما طلب الإحالة المقدم منك أنت بوصفك والد الطفل ، فينبغي أن يتضمن سبب الإحالة ، ومسوغاتها ، وأي تفاصيل تصف حالة طفلك وتوضح المشاكل التي تلاحظها عليه . وينطبق هذا أيضاً على إحالات التلاميذ أنفسهم . ومن المهم أن تكون واضحاً كل الوضوح فيما يتصل بالأسباب التي حدثت بك إلى إحالة طفلك للتقييم لأنك بذلك سوف تثبت لإدارة المدرسة أنك قمت بما ينبغي القيام به تجاه طفلك في المنزل ، وأنت مهتم بتقديم طفلك ومعني تماماً بتطور مستواه .

وأما الإحالة من قبل معلم الفصل ، أو من المسؤول في المدرسة أو المنطقة ، فينبغي أن تتضمن المستندات المؤيدة لاحتمالات وجود مشكلة ، كما ينبغي أن تحتوي على وصف وشرح للمحاولات التي أجريت قبل الإحالة لعلاج وتقويم سلوك التلميذ ، أو تطوير مستوى أدائه . وإذا كان جميع ما تقدم على درجة من الأهمية ، فإن المحاولات التي أجريت قبل الإحالة تكتسب أهمية خاصة .

ويمكن إرسال طلبات الإحالة إما إلى مدير المدرسة ، أو إلى معلم صعوبات التعلم ؛ وفي أي من الحالتين ، ينبغي إشراك الطرف الآخر ، بأسرع فرصة ممكنة ، في عملية الإحالة . وإذا لم تكن الإحالة من قبلك أنت ، يجب على المدرسة إخطارك خطياً ، وفي الحال ، بأن طفلك أحيل إلى التقييم (من قبل الفريق متعدد التخصصات) بحيث يشار إلى أن الشخص المتقدم بطلب الإحالة يرى أن من المحتمل أن تكون لدى الطفل إعاقة قد تؤثر تأثيراً عكسياً على أدائه ومستواه الدراسي . وهنا لابد من التنويه بأن الإحالة إلى الفريق متعدد التخصصات لا تعني بالضرورة أن طفلك لديه إعاقة ؛ وإنما تشير إلى أن الطفل يواجه مشكلات في التعلم ، وأن من قام بالإحالة يساوره قلق بشأن المشكلة أو الصعوبات قد يكون مصدرها وجود إعاقة ما .

أنت الآن في رحاب عملية التربية الخاصة المقررة من قبل اللجنة المعنية . وبهذه الصفة ، يجوز لك أن تتمتع بالحقوق التي تكفلها لك هذه العملية . وعندما يحال طفلك إلى الفريق متعدد التخصصات ، ينبغي أن يصلك إخطار خطي بذلك على نحو ما تقدم ذكره . ويجب أن يحتوي هذا الإخطار على بيان بالحقوق الآتية :

- ١ - حضور الاجتماعات التي يعقدها الفريق متعدد التخصصات بخصوص طفلك . وبوصفك أباً للطفل ، ينبغي لك دائماً وأبداً أن تحضر اجتماعات الفريق أعلاه .
- ٢ - يظل طفلك في المستوى الصفّي التربوي الحالي أثناء الإجراءات والخطوات الرسمية التي تقتضيها عملية الإحالة ما لم تتفق أنت مع المدرسة على خلاف ذلك .
- ٣ - الإطلاع على أي معلومات تصدر بشأن طفلك ، أو بخصوص التقييم المقترح بحقه ، وكيفية استخدام تلك المعلومات من قبل الفريق متعدد التخصصات ، وكذا المهارات المطلوب فحصها واختبارها .
- ٤ - موافاة أعضاء الفريق متعدد التخصصات بـ أي معلومات عن اختبارات خارجية أجريت على طفلك حتى يتسنى لهم الاطلاع عليها ومناقشتها .
- ٥ - مراجعة التقارير والملفات والسجلات المدرسية الخاصة بطفلك ، وأخذ نسخ منها . وعند اكتمال التقييم ، ينبغي لك مراجعة محتواه ونتائجه مع مسؤولي المدرسة أو مع أي اختصاصي من خارج المدرسة
- ٦ - إحضار أشخاص آخرين للمشاركة في الاجتماع إذا لم تكن واثقاً

فيما يتصل باللغة التخصصية أو المصطلحات الخاصة التي قد تستخدم في الإجتماع .

٧ - الحصول على تقييم من جهة مستقلة إذا كنت ترى ضرورة ذلك .

علاوة على ما تقدم من حقوق ، ينبغي أن يتضمن الاخطار ما يفيدك بحقك - إن رغبت - في التراجع عن موافقتك على التقييم المبدئي لطفلك ، أو تحديد المستوى أو البرنامج الملائم له ، إذا كانت هذه هي المرة الأولى التي يحال فيها طفلك لتلقي خدمات التربية الخاصة . وإذا كنت غير مرتاح ، يمكنك أيضاً رفض التقييم ولكن ولكون هذا التصرف قد يؤثر على مستوى ابنك ، فإنه ينبغي الموافقة على ما تطلبه المدرسة ، ما لم تكن لديك أسباب معقولة تحول دون ذلك .

اقتراحات بشأن مشاركة الآباء في عملية الإحالة :

إن مشاركتك في عملية الإحالة لا تكون إلا لصالح طفلك وفائدته ؛ كما أنها تهدف إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة ، وتضييق نطاقها ، وتبديد المخاوف ، وإزالة حالات اللبس وسوء الفهم . ولئن كان من حقك أن تعرف كل خطوة ، وأن تقف عليها وتشارك فيها ، فإن هذا هو حق ينبغي لك ممارسته ، لا سيما وأن هذا هو الوقت الذي ينبغي أن تكون فيه قريباً جداً من طفلك ، وعلى اتصال وثيق بمعلميه ، وأن تراجع ملفات طفلك وتطلع على كل صغيرة وكبيرة فيها ؛ لكي تظل على إلمام تام وإحاطة شاملة بكل ما يتصل بطفلك .

ولكي تضمن ان مشاركتك في عملية الإحالة سوف تفضي إلى تحقيق الفائدة القصوى المرجوة لطفلك ، يلزمك ، كأب ، أن تكون على إدراك

تأام بعبء أشفاء ؛ إءلأزم أن تكون على إطلاع على المستوى الءراسل لطفلك ، وملك أقءمه فى المءرسة . أفضاً ، فنبغى لك أن ءءصل بالمعلمفن ، لكى ءقف على أى مشاكلك أو مصاعب ءعترض سبفل طفلك ، وأن ءناقشها مع طفلك ، ومع الأكصائفن والمعلمفن ، ومع إءارة المءرسة . وإءا كنت ءشءبه فى أن طفلك لءفه إعاقءة ، قم فى الحال بءءرففر خطاب فءضمف طلباً بإءالة طفلك للءقففم ، وءقءفم هءا الطلب إلى مءفر المءرسة .

لا ءرءء إطلاعاً فى ءوففه أى سوال فخطر بفالك أو أى ملاحظءة ءعفف لك عن أسباب الإءالة وموجبائها وأنواع الاختبارات الءى فلزم إءراؤها . أطلب الإطلاع على نموء ء طلب الإءالة الخطفى ، أو اءصل بالشخص الءى ءقءم بطلب الإءالة ، لكى ءحصل على المزفء من المعلوماء والإفصاءاء . وإءا ءم إءطارك بإءالة طفلك إلى الفرفق مءعءء ءءصصاء ، اءصل برففس الفرفق للشروع فى إءعءاء الخطة اللازمة للاءءماع بأعضاء الفرفق .

وقء ءكون لءفك الرغبة فى ءءءء مع أءء الآباء الءفن ءاضوا هءه ءءربة . فى هءه الحالة ، أطلب من رففس الفرفق أو من مءفر المءرسة ءعرففك بأى من الآباء الءفن ففءون الرغبة فى إشراك الآءرفن فى ءبراءهم وءءاربهم وإهءماماءهم .

اءفظ بصفور من أعمال طفلك ونشاطاه واختباراه ، إء سءكون هءه الوءائف من المسءنءاء الهامة عنء الءاجة لإءباء ءالة طفلك ، وإقامة الءفل علىها .

أطلب من المءءصففن فى منطءئك ءعلفمفة ءزوفءك بنسخء من نموء ء الإءالة بمءرء أن ءسءلم الإشعار أو الإءطار الءاص بءلك . اءفظ بسءل لءارفء الإشعار واءفظ نسخة منه . اءءء كل ما من شأنه ءمكفئك ، كأب ، من المءابعة والاءزام بالمواعفء الزمنية المءءءة .

الخطوة الثانية - عملية التقييم :

ما هو التقييم ؟

تختتم عملية إحالة طفلك إلى الفريق متعدد التخصصات بإخضاعه لتقييم يجري له بشكل فردي . وبهذه الصفة ، يمثل التقييم تنويعاً للجهود المبذولة في عملية الإحالة ؛ وهو لا يتم إلا بموافقة خطية منك . ويشتمل التقييم على مجموعة من الاختبارات والملاحظات والمقابلات والتقديرات ، مما يساعد إدارة المدرسة على تحديد مدى إمكانية وجود إعاقة أو صعوبات تعلم لدى طفلك ، ومدى الحاجة لتقديم خدمات تربوية خاصة له .

ويشتمل التقييم أيضاً على محاولة تحديد مدى تأثير العوامل غير المرتبطة بالإعاقة على أداء طفلك في المدرسة . أما نتائج التقييم ، فيتم استخدامها كدليل استرشادي يتم الاستئناس به في إعداد برنامج التربية الخاصة ، وتقديم هذا البرنامج لطفلك ؛ وتعين أيضاً على تحديد مدى الحاجة لإدخال التعديلات على البرنامج التربوي الخاص بطفلك .

عناصر ومكونات التقييم الشامل :

قبل الانتهاء من التقييم ، تحدث مع المختصين حول المواعيد والإجراءات الخاصة به ؛ وهذا التقييم الذي يجري على أساس فردي ، فضلاً عن كونه قياساً شاملاً لقدرات طفلك ، ينبغي أن يشتمل على الآتي :

- ١ - تقييم نفسي يتم على أساس فردي (عندما يقرر الفريق متعدد التخصصات ضرورة ذلك) ، ويشمل قياس الذكاء العام ، ومكانم القوة ومواطن الضعف في مجال التعلم ، والحيوية والنشاط في المجالين الاجتماعي والانفعالي . وسيتولى إجراء التقييم أخصائي علم نفس مدرسي مؤهل .

- ٢ - التاريخ الاجتماعي ، والذي يتم رصده إما من قبل الأخصائي الاجتماعي ، أو من قبل أخصائي علم النفس المدرسي .
- ٣ - الكشف الطبي الجسمي ، ويشمل إختبارات محددة تتصل بالسمع والبصر والصحة العامة ؛ ويقوم به طبيب الوحدة أو طبيب العائلة .
- ٤ - ملاحظة التلميذ ومراقبته في وضعه التربوي والتعليمي الحالي ؛ ويتم ذلك في العادة داخل الفصل الدراسي من قبل معلم آخر يكون في أغلب الأحوال معلم صعوبات التعلم أو معلم التربية الخاصة .
- ٥ - التقييم التربوي الملائم ، والذي يتناول تحديداً أوجه القصور أو الإعاقات أو الصعوبات المشتبه في وجودها لدى الطفل . ويشتمل ذلك ، ولكنه لا يقتصر ، على التحصيل الدراسي والاحتياجات التربوية والتعليمية ، ونقاط القوة والضعف في مجال التعلم .

كيفية تعامل الآباء مع المقابلات التي تجريها المدارس :

إن الطريقة المتبعة من قبل المدرسة قد تستدعي تقديم بيان كامل عن التاريخ الاجتماعي الذي يمكن اعتباره وصفاً للحياة العائلية . وفي بعض الحالات ، قد يتعذر الحصول على ما تقدم نتيجة لعدد من العوامل والمتغيرات التي تشمل قيود العمل لدى الآباء .

ومع أن جمع المعلومات من قبل المدرسة على نحو ما تقدم يتم في عديد من المدارس بواسطة الأخصائي الاجتماعي أو الأخصائي النفسي ، فإنه من المهم أن تكون على إدراك بالطريقة المتقدم ذكرها إذا تم استدعاؤك للإدلاء بالمعلومات المطلوبة . وهناك أمور عديدة يلزم بحثها والنظر فيها قبل الاجتماع وهي :

١ - حاول أن لا تناصب المدرسة العداء ولا تضعها في مكانة المناوى حتى وإن مررت بسلسلة من التجارب السلبية والإجتماعات غير الناجحة في المدرسة على مر السنين . تذكر أن لديك حقوقاً مستحقة في الاستفادة من الطريقة التي سوف تتبعها المدرسة وأنه سوف لن يتسنى إطلاقاً اتخاذ قرارات جوهرية بدون إسهامك أنت فيها أو بدون إذن منك .

٢ - تأكد من أن تطلب من المعلم أن يشرح لك الغرض من الاجتماع والخطوات التي سيتم اتباعها في عملية التقييم . ومرة أخرى ، تذكر أنه لا يمكن إصدار أي توصية بدون إسهام منك في ذلك ، أو موافقة منك على ذلك .

٣ - أطلب معرفة الغرض من الاختبار والفائدة المرجوة من عملية التقييم .

٤ - تأكد من أن الموظف المختص يناقش الإجراءات المتبعة ويبحثها ويشرحها إذا أسفرت نتيجة الاختبار عن وجود تباين واضح بين القدرات ومستوى التحصيل ، وعن أن الحالة يلزم عرضها على الفريق متعدد التخصصات لأجل استعراضها ومراجعتها . وهذه الجزئية من المعلومات مهمة وضرورية نظراً لأنها تتعرض لحقك في معرفة عملية التقييم والوقوف على مختلف جوانبها .

٥ - إلقاء نظرة على كل اختبار وعن الغرض منه ، ذلك أنه كلما اطلع الآباء على المزيد من المعلومات ، تتبدد المخاوف . تذكر أن توقيعك بالموافقة يقتضي إكمال الاختبار في غضون (٣٠) يوماً من تاريخ التوقيع قبل أن يتم إطلاعك على النتائج التي يتم التوصل إليها .

٦ - أطلب دفترًا أو ورقة وقلمًا حتى تتمكن من تدوين المعلومات أو الشروط أو الملاحظات عن الاجتماع .

٧ - طالب بالمحافظة على سرية المعلومات التي يتم جمعها . استفسر عن الأفراد الذين سوف يطلعون على المعلومات والغرض من قيامهم بمراجعة هذه المعلومات والإطلاع على الحقائق والوقائع .

كيفية تفحص السجلات المدرسية لطفلك :

في العادة ، تكون لدى المدرسة حصيلة ثرية من المعلومات عن طفلك وتكون هذه المعلومات موزعة على عدد من الأشخاص خاص وفي عدد من السجلات . ويكفل النظام حق الآباء في الإطلاع على أي معلومة وعلى جميع المعلومات المتعلقة بأطفالهم والمتوفرة داخل المدارس ؛ كما يكفل حقهم في أخذ نسخ من تلك المعلومات . وحيث يلزم أن تخطر مدير المدرسة شفاهة وفي بعض الأحيان كتابةً ، بأنك ترغب في الإطلاع على جميع السجلات المتاحة عن طفلك . ولا بد أن تكون دقيقاً وتخطر المدرسة بالسجلات والمواد التي ترغب في الإطلاع عليها عندما تحضر للاجتماع . ولا شك أنك بتجميع هذه المعلومات ، سوف تزداد وعياً وإدراكاً باحتياجات طفلك ومتطلباته ، مما يقلل من ضرورة الاختبار ، ويؤدي إلى تقديم صورة كاملة وشاملة عن طفلك وقدراته وأنماط سلوكه . وفي العادة ، تحفظ السجلات المدرسية في ملفات عديدة داخل المدرسة . وتشتمل هذه السجلات على تشكيلة متنوعة من المعلومات . ولعل في بحث السجلات الآتية ما يشكل إسهاماً في تقديم الصورة الكاملة لطفلك ، وهي :

- تقارير المعلمين السابقين : إن الملاحظات الخطية المدونة على بطاقات التقارير من شأنها تكوين رؤية مختلفة عن طفلك على ضوء أسلوب مختلف من أساليب التدريس . وإن السنوات الحافلة بملاحظاتكم الإيجابية قد تمثل مفتاحاً أو مؤشراً يدل على أسلوب التعلم لدى طفلك كما أنها سوف تزودك بمعلومات عن الأحوال والظروف التي

يتجاوب فيها طفلك بشكل أفضل . ويوجد هذا في العادة في ملف السجلات المستديمة .

- تقارير المقابلات السابقة بين المعلمين السابقين والآباء : قد توجد الملاحظات في ملف السجلات أو ملف الأخصائي النفسي وهي ملاحظات قد تكون عن الاجتماعات السابقة التي انعقدت بينكم وبين المعلمين السابقين ، مما يؤدي إلى تزويدكم بالمعلومات عن ابنكم وأنماط سلوكه .

- السجلات المدرسية التراكمية : وقد يحتوي هذا الملف على معلومات مستقاة من نتائج الاختبارات ، وملاحظات المعلمين التي قد تعود إلى مرحلة قبل الروضة ، والسجلات المنقولة من المدارس السابقة ، ونتائج الاختبارات الفردية . وفي العادة ، ليس هنالك نظام مقرر بشأن ما ينبغي حفظه في هذا الملف .

- السجل الأكاديمي (الشهادات) : وهي مواد يمكن مراجعتها للاطلاع على الملاحظات وأنماط الأداء في السنوات الدراسية المنتجة والسنوات الصعبة . وفي العادة ، توجد صور من هذه التقارير في ملف السجلات الدائمة .

- سجلات الحضور والانصراف والغياب : وينبغي مراجعتها لتحديد أنماط الغياب أو التأخير بمزيد من الدقة . وإذا كانت هذه الأنماط موجودة ، ينبغي لك عندئذ مراجعة الأسباب لاستبعاد الأسباب الطبية (الحالات المرضية) أو الأسباب النفسية (حالات الخوف المرضي في المدرسة) أو الأسباب الاجتماعية (النبذ من الأقران أو العزلة) .

-
إحالات المعلمين السابقين : دقق في السجلات المدرسية بحثاً عن الحالات السابقة من قبل المعلمين ؛ إذ أن هنالك أوقاتاً يقوم فيها المعلم بإحالة الطفل ولكن لا يتم اتخاذ أي قرار حيال الإحالة إما بسبب مرور العام الدراسي أو لتأخر إجراءات التقييم أو روتينية الإجراءات المكتوبة وما في حكم ذلك . وقد تكون هذه الحالات محفوظة في الملف كما أنها قد تسفر عن معلومات مفيدة.

علاوة على مراعاة العوامل المتقدم ذكرها ، ينبغي لك أيضاً أن :
تحدث مع الآباء الآخرين الذين لديهم أطفال في نفس المستوى الصفّي أو البراجمي لطفلك ؛ أحصل على آرائهم عن المستوى الصفّي أو البراجمي والإيجابيات والسلبيات إذا تأتى لك ذلك . كيف حال الأطفال ؟ ما هي المهارات التي يحتاجها الطفل لكي ينجح في البرنامج التربوي المخصص له ؟ أقم علاقة مع الآباء الذين يمكنهم تقديم معلومات مفيدة عن مختلف الفرص المتاحة لتحديد المستوى الصفّي وواصل مساعدتك في هذا الاتجاه كلما استطعت .

حاول زيارة الصفوف والبرامج بنفسك : وعند وصولك حاول أن تحدث لأكثر عدد ممكن من مختلف المختصين الذين سوف يشتركون في بحث موضوع طفلك . تذكر ما يلي :

- * إ طرح أسئلة بشأن احتياجات البرنامج ومتطلباته :
- * ماهي المهارات المطلوبة للنجاح في البرنامج ؟
- * من نجح في البرنامج ؟ ولماذا ؟ ومن لم ينجح ؟ ولماذا ؟
- * حاول أن تتحسس الجو العام والملابسات المحيطة بالبرنامج .
- * لاحظ أسلوب المختصين وسهولة اقتراب الأطفال منهم ودون ردود أفعالهم .

وقبل أي تحديد للبرنامج المحتمل ، أو أي اجتماع للفريق متعدد التخصصات ، حدّد موعداً للاجتماع مع مدير المدرسة ، أو رئيس الفريق . إن الشخص الذي يملك أكبر قدر من المعلومات والمعطيات عن وضع طفلك ومستواه الصفي لا يخرج من هؤلاء الأشخاص . يمكنك الحصول على معلومات كثيرة عن عملية التربية الخاصة أو الفريق متعدد التخصصات عن طريق الاجتماع بالرئيس إذ أن من المحتمل أن تتمكن من حل أي مشكلة تتعلق بتحديد المستوى الصفي أو البراجمي لطفلك (أو أي مشكلة من هذا القبيل) قبل مقابلة الفريق متعدد التخصصات .

وعند الاجتماع مع العاملين بالمدرسة ، تذكر أن حضورك للاجتماع وأنت مسلح بمزيد من المعلومات سوف يعزز من فرص النجاح في عرضك لحالة طفلك . وسيكون أيضاً من السهل أن تتعاون مع إدارة المدرسة والعاملين فيها .

وأياً كان الحال ، ينبغي لك كأب لطفل يشته في وجود إعاقة لديه ، مراجعة السجلات المدرسية المتاحة أمامك . الأمر الذي سيؤدي إلى تعزيز فهمك لحالة طفلك . وسوف توافيك المدرسة بمعلومات هامة عندما تحضر اجتماعاً لبحث حالة ما مع معلم أو مراجعة سنوية أو إحالة مبدئية إلى الفريق متعدد التخصصات .

المعلومات الاجتماعية المتعلقة بالنمو

إن المعلومات الواردة من الآباء والمتمثلة في جميع المعلومات اللازمة ، ماضياً وحاضراً ، والتي من شأنها التأثير على الوضع الحالي للطفل ، تمثل جزءاً ضرورياً في عملية التقييم ، حيث يتم إجراء ما تقدم من قبل أي عضو في فريق دراسة حالة الطفل . وفي وقت تلقي هذه المعلومات ، يمكن توجيه عدد من الأسئلة عن تاريخ العائلة وتاريخ النمو والتاريخ الدراسي والاجتماعي وما إليه . وإذا شعرت في أي وقت أنك غير مرتاح للسؤال ، ما عليك إلا أن تشير إلى أنك تفضل عدم إثارة الموضوع . وإن نموذج معلومات الآباء ينبغي أن يشتمل على الأسئلة الضرورية ولكنها ينبغي أن تكون أسئلة خالية من الفضول . وينبغي أيضاً أن تكون الأسئلة محددة وواضحة بالقدر الذي يساعد على تشخيص المشكلة ولكنها يجب ألا تكون محددة بدرجة تضعك في موقف الدفاع .

أسئلة يمكن أخذها بعين الاعتبار :

١ - هل هناك فرق بين طبيعة سلوك طفلك في أوضاع خاضعة لضوابط معينة - كالفصل الدراسي مثلاً - وأوضاع غير خاضعة لمثل هذه الضوابط - كالملعب مثلاً ؟

إن هذا العامل من شأنه أن يسلط الضوء على مدى حاجة طفلك لبيئة خاضعة لضوابط معينة لكي يتعلم فيها . وإن الأطفال الذين ليس لديهم قدرة تحكم داخلية جيدة النمو يحتاجون إلى بيئة عالية الانضباط للمحافظة على درجة التركيز والسلوك الملائم . ولا يستطيع بعض الأطفال الانتقال من بيئة منضبطة إلى أخرى غير منضبطة ثم العودة تارة أخرى إلى البيئة

المنضبطة . فهم لا يملكون أداة الضبط الداخلية التي تحقق الالتزام والتقيد بالضوابط بشكل منطقي . وقد يكون هؤلاء الأطفال ناجحين في حالة اللعب المحددة بضوابط معينة من قبل المعلمين أثناء فترة الراحة

٢- هل يبدو طفلك متجاوزاً مع المؤثرات الخارجية ؟

إن هذا العامل مهم بالنسبة للمعلم لأنه يمثل رصداً لأسلوب التعلم المحتمل . فإذا كان الطفل الذي يفتقر إلى القدرة على ضبط نفسه وكبح جماحها داخلياً لا يتقيد بالقيود الخارجية مثل القرب من المعلم أثناء وقت العمل ، فإنه يلزم وضع هذا العامل في الاعتبار عند وصف الأساليب الفنية الملائمة لإدارة الفصل الدراسي . وعندما يلزم الطفل بهذه الحدود والقيود ، فإن سلوكه يمثل حينئذ رسالة توضح ما يناسبه من أساليب .

٣- ما مدى نطاق الانتباه لدى طفلك أثناء أداء الواجبات الدراسية ؟

يقاس نطاق الانتباه في مختلف الأعمار بالدقائق أو الساعات وينبغي أن تكون على إدراك ومعرفة بنطاق الانتباه الطبيعي لدى الأطفال في جميع الأعمار ومقارنة ذلك بالانتباه الطبيعي لدى طفلك في أنشطة عديدة ولأيام عديدة لمعرفة ما إذا كان هنالك نمط من أنماط عدم الانتباه لديه . وإذا كان مدى الانتباه قصيراً جداً مقارنةً بأحد أقران الطفل ممن هم في سنه ، قم في هذه الحالة بمناقشة موضوع إدخال بعض التعديلات في حجم العمل (حيث يمكن مثلاً تضمين واجبات ذات فترات زمنية قصيرة لكنها متكررة) وبحث ذلك مع المعلم .

٤ - هل يتطلب طفلك إشرافاً أو مساعدة بصفة مستمرة من المعلم ؟

إن الطفل الذي يتطلب الإشراف أو المساعدة من المعلم بصفة مستمرة قد تكون لديه مجموعة متنوعة من الأعراض المحتملة التي قد تكون ناجمة عن اضطرابات القصور في الانتباه ، أو الصعوبات الانفعالية التي تستدعي الحاجة للانتباه والحاجة للتحكم ، والقلق الشديد والضغط النفسية الداخلية ومحدودية القدرات الفكرية ومشاكل السمع وما في حكم ذلك ، علماً بأن ظهور هذه الأعراض لا يقتصر على ما تقدم ذكره من مصاعب أو مشاكل ومجالات يلزم فحصها جميعاً وإخضاعها لتقييم ملائم يتحدد من خلاله أسباب تلك المشاكل . ويتمثل المؤشر الرئيسي لهذه الأعراض في معدل مرات حدوثها ومدى حدتها وشدتها ومدتها .

٥ - هل يتفاعل طفلك كما ينبغي مع أقرانه ؟

إن ملاحظة الطفل ومراقبته أثناء اللعب قد تفيدنا كثيراً بشأن العديد من العوامل ، منها على سبيل المثال ، لا الحصر ، احترام الذات ومستويات الضغط النفسية ، والنضج الاجتماعي . هنالك بعض الأساليب التي أثبتت كفاءة وفاعلية في التعامل مع معظم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهي تشمل :

- تقليص نطاق المؤثرات غير الملائمة لمقتضى الحال وتقليل المؤثرات الانصرافية (كل ما يشغل الفكر ويصرفه عن التركيز في الدراسة) .

- مراعاة البساطة وعدم التعقيد في الإرشادات والتعليمات المتعلقة بأداء الواجبات المدرسية والحرص على تكرار تلك الإرشادات والتوجيهات بحيث يتم استيعابها .

- اتخاذ ما يلزم للتدريب والممارسة العملية للمفاهيم أو المهارات بعد اكتسابها لأول مرة .

- المبادرة إلى استخدام النماذج مع الشرح بالاستعانة بالأمثلة والعروض الوضوحية والتجارب والبيان بالعمل .

- تقديم التوجيهات واستخدام الإرشادات والتلميحات والإيماءات .

- تجزئة عملية التدريس بحيث تتم على خطوات صغيرة يمكن إدارتها والتحكم فيها .

- تأمين الدعم اللازم من خلال الثناء والتعزيز واستخدام مهارات التغذية الراجعة والتعقيب على ما يقال أثناء التدريس ، سواء كان ذلك في الحال أم على نحو متكرر .

ويمكن تقديم المساندة المنوه عنها أعلاه في عملية التدريس من خلال استخدام الحاسب الآلي بعد تزويده بالبرامج التطبيقية المصممة لذلك ، حيث يمكن استخدام هذا الجهاز في كل شيء يتعلق بالتدريس ، بدءاً بالتمارين والتطبيقات وانتهاءً بمحاكاة الأحداث والوقائع المستمدة من الحياة الحقيقية . ومع أن الحاسب الآلي يعد وسيلة للتدريس والتدريب على التفكير المنطقي والاستنباط والاستنتاج ومهارات الإبداع في الكتابة ، فإن فائدته أيضاً تكمن في كونه أداة للاتصال والتخاطب وزيادة الدافعية ولعل تأثيره في هذه المجالات يفوق تأثيره في دعم وتعزيز عمليات التعلم والتحصيل الدراسي .

خمسون اقتراحاً حول كيفية التعامل مع طفل من ذوي صعوبات التعلم :

- ١ - تعرف على ما يستطيع الطفل القيام به .
- ٢ - إسأل الطفل عن مستوى أدائه في القراءة والإملاء والحساب وما في حكمها .
- ٣ - تعرّف على عدد التوجيهات التي يمكنه اتباعها وتطبيقها .
- ٤ - قم بتحليل أخطائه .
- ٥ - تخاطب معه شفاهة وكتابة بعبارات بسيطة ووجيزة .
- ٦ - كن متماسكاً ومضطرباً في توجيهاتك ولتكن توجيهاتك قائمة على مبدأ واحد .
- ٧ - كن سريعاً في إجاباتك ولتكن ردودك حاضرة وأجب في أسرع فرصة ممكنة .
- ٨ - قم بتوفير الأدوات والوسائل المساعدة إن كانت مفيدة ، مثل الأدوات والملصقات ولوحات تعليم الحروف ... الخ .
- ٩ - قم بتوفير الوسائل السمعية المناسبة - كأشرطة التسجيل الصوتي مثلاً - للطفل الذي يتعلم عن طريق السمع لما لديه من صعوبات في التعلم عن طريق البصر .
- ١٠ - قم بتوفير الوسائل البصرية المناسبة للطفل الذي يتعلم عن طريق البصر لما لديه من قصور في السمع - وذلك بنسخ الأشياء مثلاً واستخدام الأشكال وما في حكمها كموجهات إرشادية للتعلم .
- ١١ - دع الطفل يتعلم المهام والواجبات الجديدة بمعدل يفوق ما هو مطلوب منه .

- ١٢- اسمح للطفل أن يستخدم الخط الذي يلائمه إذا كان بارعاً ودقيقاً في هذا النوع من الكتابة .
- ١٣- استخدم جميع سبل التعلم والوسائل التعليمية المناسبة بجميع أنواعها لمساعدة الطفل ذي صعوبات التعلم وتمكينه من التعلم والحفظ والاستيعاب ، وتشمل الوسائل الحركية والسمعية والبصرية .
- ١٤- لا تثقل كاهل الطفل بالمنبهات والمحفزات .
- ١٥- إفحص المواد الموجودة لديك للكشف عن التكرار والتسلسل السياقي .
- ١٦- قم بمراجعة المواد التجارية بحرص وعناية لفحص الحشو والتسلسل والتغذية الراجعة .
- ١٧- كن مهياً تماماً وجاهزاً لكل الاحتمالات عند التعامل مع الطفل ذي صعوبات التعلم .
- ١٨- لا تفترض أن عملية التعلم قد تمت إلا بعد التحقق من ذلك من خلال الفحص والاختبار .
- ١٩- لا تتوقع أن يحدث التقدم فجأةً ودفعة واحدة ، وإنما من الأرجح أن يكون التقدم بطيئاً ولكنه أكيد .
- ٢٠- لا تعزز الخطأ الذي يقع فيه الطفل فيترسخ في فكره ، بل أخبره بالإجابة الصحيحة . أو أعد صياغة السؤال (وجه السؤال بصيغة أخرى)
- ٢١- ضع الخطط والترتيبات المناسبة لتنظيم بيئة التعلم بحيث تخلو من الضوضاء والعوامل الملهية للطفل .
- ٢٢- تكلم بوضوح وإيجاز عند إصدار التوجيهات وتقديم الإرشادات ، وتجنب الإسهاب والإسراف في الألفاظ .

- ٢٣- ضع الخطط المناسبة لتغيير الدرس في منتصف الحصة إذا اتضح أنه غير مناسب للطفل في تلك اللحظة .
- ٢٤- قم بتزويد الطفل الذي يتعلم عن طريق البصر بنسخة من الواجبات المقررة عليه أو المطلوبة منه ، وذلك على السبورة أو على ورقة لأنه ربما لا يتمكن من فهم توجيهاتك الشفهية .
- ٢٥- دع الطفل يجلس على مقربة من المعلم بحيث يتمكن من الاستماع والرؤية بسهولة ويسر .
- ٢٦- دع الطفل يتتبع إجاباته أو يتلمس أثناء العد ، وذلك للحد من النشاط الزائد وكبح جماحه .
- ٢٧- استخدم أمثلة نموذجية للغة الصحيحة للطفل .
- ٢٨- استخدم طريقة التحديد والتعليم بالألوان لتطوير ملكة الانتباه عن طريق البصر .
- ٢٩- قم بإتاحة الوقت الكافي للطفل لكي يجيب أو يرد على الأسئلة .
- ٣٠- قم بتلقين المهارات الجديدة بمعدل وحدة واحدة في كل مرة حتى يتمكن الطفل من التمييز بين ما تعلمه حديثاً وما يعرفه سابقاً .
- ٣١- حاول أن تكون مضطرباً وعلى نسق واحد وتستخدم طريقة واحدة في كتابة أو طباعة الكلمات أو الحروف التي يتعين على الطفل ذي صعوبات التعلم أن يقرأها .
- ٣٢- حاول أن تكفل النجاح بنسبة ٨٠ - ٩٠ % في كل مرة عند التعامل مع طفل من ذوي صعوبات التعلم .
- ٣٣- قلل من متطلبات أو تفاصيل الواجب المقرر على الطفل إذا كان من الواضح أن الطفل لا يستطيع أن يحل الواجب بشكله الحالي .
- ٣٤- تعرف على ما يرى الطفل أنه يمثل مشكلة له .

- ٣٥- اعتمد المكافآت المعنوية أو المادية أو أي نوع آخر من المكافآت وبأي أسلوب يبدو ملائماً لأن يظل التلميذ في المستوى المطلوب أو يحقق النجاح المنشود .
- ٣٦- دع الطفل يتعرف على مدى التقدم الذي أحرزه عن طريق المخططات التوضيحية والرسم البياني والجداول والسجلات وغيرها (أنواع المقارنة بين ما قبل وما بعد لرصد مدى التقدم في القراءة على سبيل المثال)
- ٣٧- ساعد الطفل على تحديد مشكلة ما على وجه الدقة ، وناقش معه الخطط الرامية إلى حلها . (ذلك أنه حتى المشكلة أو المسألة الطويلة المعقدة يمكن تقسيمها إلى مهام صغيرة متسلسلة) .
- ٣٨- قم على الفور بتعزيز الإجابات الصحيحة .
- ٣٩- دع الطفل يدرك أنك تحبه مستخدماً في ذلك أكبر قدر ممكن من السبل والوسائل (سواء كان ذلك شفاهة أو عن طريق الوسائل الملموسة أو عن طريق الاتصال بالنظر)
- ٤٠- تجاهل السلوك غير الحميد أو النشاط غير الملائم ما لم يكن بالفعل سلوكاً لا يمكن السكوت عليه .
- ٤١- اجلس في موقع أقرب إلى الطفل أو إلى الجانب الآخر منه .
- ٤٢- دع الابتسامة تملأ شفئك والبهجة تشع من عينيك .
- ٤٣- أذكر ملاحظات الإطراء وعبارات الاستحسان بحيث تخص بها كل طفل .
- ٤٤- حاول أن تنهي كل حصّة أو كل جلسة مع الطفل بملاحظة مضحكة أو نهاية سعيدة .
- ٤٥- احرص على حسن الإصغاء والاستماع .

- ٤٦ - اختصر في الكلام بقدر الإمكان .
- ٤٧ - دع الطفل يعبر بلغته الخاصة ويستخدم كلماته الخاصة ليخبرك بالتوضيح والإرشادات المتعلقة بأداء واجب ما أو كيفية معالجة واجب . وما في حكم ذلك وبذا يمكن فحص مدى استيعابه لما هو مطلوب منه .
- ٤٨ - اعترف للطفل بأخطائك حتى يتعلم الاعتراف بأخطائه والإقرار بها .
- ٤٩ - قم بتصحيح المفاهيم الخاطئة أو المغلوطة المقدمة للطفل - على أن يكون التصحيح بأسرع فرصة ممكنة .
- ٥٠ - قم باستكشاف المصادر الجيدة للمعلومات عن تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم (مثل مواقع الإنترنت المتخصصة وورش العمل ونشرات التوعية والمحاضرات والندوات المحلية التي تتناول هذا المجال) .

المراجع

Hallahan, D.R. & Kauffman, J.M. (2000). Exceptional children, introduction to special education (8th ed.). Needham, MA. Allyn and Bacon.

Harwell, J.M. (1995). Information and Materials for Assessing specific learning Disabilities, West Nyack : NY, The center for applied research in education.

Kirk, S.A. , Gallaghe, T., & Anastasiow, N (1997). Educating exceptional children, MA : Houghton Mifflin company.

Pierangelo, R., & Jacoby, R. (1996). Special education Guide, West Nyack : NY, The center for applied research in education.

قامت مدارس نجد الأهلية للبنين

بطباعة هذا الدليل وتوزيعه نتيجة للقاء التربوي الأول

حول (صعوبات التعلم) الذي أقيم على مسرحها أيام

٤ و ٥ و ٦ / ٢ / ١٤٢٢ هـ .

الموافق ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ / ٤ / ٢٠٠١ م .

مدارس نجد الأهلية - شارع العليا العام - ص.ب ٨٥٨٢٢ الرياض ١١٦١٢ - المملكة العربية السعودية

هاتف: ٤٥٦٣٥٩١ / ٤٥٦٣٢٨٨ - فاكس ٤٥٦٣٩٣٢

www.najdschools.edu.sa

E-mail: najdinfo@najdschools.edu.sa

